

## 8 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله -

### الدرس الثامن

سعيد المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد

معنى من كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم الحديث السابع - [00:00:19](#)

او السؤال السابع قال ابن أبي حاتم وسألت ابا زرعة عن حديث رواه محمد بن ابي بكر المقدم عن محمد بن عبدالرحمن الطوافي

عن الاعمش عن ابي وائل عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء انه - [00:00:34](#)

قال هذا وضوء من لم يحدث قال ابو زرعة هذا خطأ انما هو الاعمش عن ابي عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال يعني ابن سبرة عن

علي عن النبي صلى الله عليه وسلم. قلت لابي زرعة الوهم ممن هو؟ قال من الطفاوي - [00:00:54](#)

قلت ما حال التفاوض؟ قال صدوق الا انه يهم احيانا هذا الحديث اللفظ الحديث الذي رواه علي رضي الله عنه الذي روي عن

علي له الفاظ متعددة. وهي متقاربة جدا. منها - [00:01:18](#)

اللفظ الاعمش عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال ابن سبرة انه قال اتني علي رضي الله عنه بكوز من ماء وهو الرحبة فاخذ كفا من

ماء فمظمطة واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب وهو قائم. ثم قال هذا وضوء وضوء من - [00:01:48](#)

لم يحدث هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا هو لفظ الحديث وهذا هو اسناده كما هو عندكم هنا على اللوح

الحديث انا اختصرته هذا عبرت عنه بلفظ حديث علي انه تمسح - [00:02:14](#)

انه تمسح يعني مسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه. وشرب قائما وقال هذا وضوء من لم يحدث البخاري روى هذا الحديث في

صحيحه من وجهين من طريق شعبة ومن طريق مسعر - [00:02:44](#)

آآ ولم يورد هذه اللفظة في الصحيح. هذا وضوء من لم يحدث. واورده في في في الموضوع الاول اورد الحديث من طريقين قلت لكم

من طريق شعبة ادم بن ابي يس عن شعبة ومن طريق ابي نعيم اظن عن مسعر - [00:03:05](#)

اورد حديث شعبة بلفظ غسل وجهه ويديه ثم ذكر آآ الرأس والرجلين باختصار ولم يورد هذه اللفظة. بينما البيهقي اورد هذا الحديث

من طريق الامام البخاري ليس من طريق الامام البخاري وانما من طريق شيخه ادم ابن ابي اياس عن شعبة - [00:03:25](#)

فذكر نفس لفظ البخاري الا انه اورد فيه فكأن البخاري حذفها. وشعبة قد روى عنه جماعة كما ان هؤلاء قد روى عنهم جماعة. واكثر

روايات شعبة فيها مسح وجهه ويديه. لكن رواية ادم ابن ابي - [00:03:59](#)

فيها غسل وجهه ويديه. فالبخاري كأنه اختارها وحذفه هذا الجزء من الحديث وايضا لما جاء الى حديث آآ مسعر فيما احسب من

طريق ابي نعيم اخرجته كذلك اه اظن اه ابو عوانة او احد الحفاظ واورد الحديث كاملا وفيه هذه اللفظة وفيه التمسح. البخاري لم -

[00:04:19](#)

نريد التمسح بالوضوء مطلقا انما اورد الشرب واورد هذين الطريقين في باب باب الشرب قائما فهو يحتج بهذا الحديث على الشرب

قائما يرى ان اسناده صحيح؟ طبعا من هذا الطريق؟ لكنه يستشكل لفظ التمسح - [00:04:49](#)

ويستشكل هذه فكأنه تصرف وقال هذا لا يحتج به ولو كان الاسناد صحيحا مما يدل على ان الاسانيد الصحيحة او في الاحاديث قد

يرد بعض يعني الفاظها او يترك لاجل معارض لذلك. وسنبين ذلك ان شاء الله في - [00:05:08](#)

نهاية الكلام عن الحديث. هنا السؤال موجه لمن لابي زرعة. وجهه له ابن ابي حاتم وسأله عن هذا الطريق الطفاوي قبل الطفاوي المقدمي لكن المقدمي لم ينفرد به وانما رواه معه غيره. الطفاوي عن الاعمش عن ابي - [00:05:30](#)

في وائل حديث علي. فقال ابو زراعة هذا خطأ انما هو عن عبدالمك ابن ميسرة عن النزال ابن سبرة عن علي طيب بملاحظتكم لهذا الحديث ماذا يمكن ان نستنتج من القرائن الدالة على خطأ الطفاوي - [00:05:50](#)

ما رأيكم نترك الامر لكم لانه واضح شيخ ايهاب هل هناك شيء من القرائن؟ يدل على ان الطفاوي اخطأ شيخ محمد. نعم. الجماعة. اين الجماعة هؤلاء؟ نعم هؤلاء يرون عن الاعمش وهذا ايضا يروي عن الاعمش انا حطيت بينهم سام حتى يتضح الخلاف اين؟ الخلاف انما هو على من - [00:06:17](#)

على الاعمش. الطوفاي ماذا يقول؟ عن الاعمش عن ابي وائل عن علي. وهؤلاء ماذا يقولون عن الاعمش عن عبد الملك بن سبرة عن النزال عن علي هذي اذا نكتب هنا مثلا القرينة الاولى ان نكتب اسهل هنا. القرائن - [00:06:48](#)

واحد مخالفة الطفاوي للجماعة عن الاعمش اثنين نعم؟ قبل هذا متابعة هناك من تابع الاعمش على في رواية الجماعة عنهم وهذي ايضا مخالفة نعم اهم قرينة هو الخلاف على الاعمش وكثرة من رواه عن الاعمش بهذا الطريق. هذي اول قرين لانه قد - [00:07:08](#)

يكون الصواب عن الاعمش لو كان الجماعة عن الاعمش يقولون عن ابي وائل لصوبنا روايتهم وقلنا خطأ من؟ الاعمش والصواب رواية او لا؟ يعني ماذا قال الاعمش هل قال الاعمش هذا الطريق او قال هذا الطريق؟ بما ان الجماعة عن الاعمش اثبتوا هذا الطريق فاذا قال الاعمش هذا الطريق ويؤيد هذا - [00:07:56](#)

ان انهم اصابوا وان الطفاوي هو اللي المخطئ انه متفرد والشئ الثاني ان الاعمش في رواية الجماعة عنه متابع في الرواية ثقات وهم شعبة ومسر منصور بن معتمر وضحت المسألة هذه واضحة. اذا المخالفة والمتابعة - [00:08:20](#)

المتابعة للاعمش في رواية الجماعة عنه هؤلاء رواية الجماعة لكن لو كان رواية واحد لا نقول له متابعة الا اذا كان هذا الواحد المنفرد قوي وهؤلاء الجماعة ضعفاء وضحت المسألة؟ طيب هل يمكن ان نبحت عن قرينة اخرى؟ العلو الشيخ قال العلو والنزول - [00:08:40](#)

يعني هذا الطريق عالي جدا ليس بين الاعمش وبين علي له ابو وائل او الا ابو وائل. وهنا بينه وبين علي رجلان والنفوس تتشوف لماذا؟ المحدث يتشوف للعلو. فكان ينبغي ان يكون هذا العالي هو الاكثر رواية عن العمل - [00:09:14](#)

فلما كان النازل هو الاكثر رواية عن الاعمش دل على ان هذا الذي ذهب للعلو انه مخطئ. لو كان عند الاعمش العلو لحدث به كثيرا ولكن هو اولى بالاشتهار من النازل - [00:09:40](#)

وضحت؟ اذا المسألة هنا شهرة النازل سند النازلة والسند النازل وغرابة العالي هل هناك قرينة رابعة يمكن نعتها؟ تفضل. احيانا احسنت. الطفاوي فيه شيء من الضعف هو ثقة لكن فيه شيء من الضعف فهو يعني تقدر تقول آآ - [00:09:56](#)

قطعت ميسي ضعف الطفاوي او وهمه احيانا او قلة ظبطه احيانا مثلا اه لينة نقول وهمه وهم الطفاوي احيانا فهذا يدرج مع الاحيان لكن اهم قرينة من هذه القرائن ما هي؟ المخالفة. القرينة الاولى وهي كافية وحدها. حتى لو كان هذا - [00:10:33](#)

ثقة طيب هناك قرينة قريبة من شهرة العالي والنازل وهي مسألة شهرة هنا ابو وائل الاعمش وهنا الاعمش عن عبدالمك ما مدى اختصاص هذا بهذا وهذا بهذا. هذه مسألة مهمة جدا - [00:11:03](#)

اذا رجعنا الى كتب الحديث او رجعنا الى مثلا الكمبيوتر اما تحفة الاشراف او ظغطنا مثلا في الكمبيوتر مجموعة المتون الحديثة وكتبنا الاعمش عن ابي وائل يخرج لنا عشرات الاحاديث - [00:11:31](#)

فاذا كتبنا الاعمش عن عبدالمك ابن سورة يخرج لنا افراد الاحاديث. ربما لا تتجاوز اصابع اليد الواحدة. فمعناها ان هذا اما ماذا؟ جادة لانه كثيرا ما يروي عنه فهي جادة ماطية. يعني تسلك دائما فهذا يعلم ان الحديث عن علي. وشيخه - [00:11:59](#)

الاعمش لما اراد ان يبرز شيخ الاعمش لم يتذكره. لانه لم يتعود روايته عنه فباشرة ذهب الى من؟ الى الاسناد السهل. نازل عالي وسهل وضحت؟ اذا عندنا قرينة خامسة وهي سلوك - [00:12:31](#)

الجادة. طبعا سلوك الجادة فقط من الاعمش الى ابي وائل لان ابو وائل الى علي قد لا يكون جادة مشهورة. وضحت المسألة؟ اذا انتهينا من هذا الحديث. حد عنده سؤال فيه؟ حديث - [00:12:57](#)

واضح وبين بقي مسألة صنيع البخاري في صحيحه وتركه لبعض الفاظ الحديث وسبب تركه لبعض الفاظ الحديث كهذا القول وهذا وضوء من لم يحدث لان الحديث ماذا فيه؟ ان علي اخذ في بعض الاحاديث - [00:13:13](#)

او في بعض الطرق انه اخذ كفا واحدا. فتمسح بها كان في الوحدة هي ماذا ستفعل؟ سيكون ليس غصنا او ليس غسلا وانما هو مسح. طبعا كفا واحدة هذه قد تكون من تصرف - [00:13:33](#)

وانه يأخذ كفا كفا لكن في الحديث انه مسح وجهه ومسح يديه ومسح رأسه ومسح رجليه فكلها مسح طبعا بعض الائمة يقول هذا لا اشكال فيه لاننا متفقون على ان الوجه يغسل - [00:13:48](#)

وان اليدين تغسل. فقوله مسح بمعنى الغسل. فقوله بعد ذلك ومسح رأسه ورجليه لا يمكن ان يحتج بها اهل المذاهب الاخرى المبتدعة على مسح الرجلين كما هو مذهب الرافضة. لانهم لا يقولون بمسح الوجه. والحديث كله مسح - [00:14:11](#)

وضحت المسألة فهذا يقوله الطحاوي يقول اني احتجتكم باخره فاحتجوا باوله فاوله المسح يدل على الغسل وانما اجمل ذلك لان المسح يطلق على المسح ويطلق على الغسل فما كان مغسولا في القرآن فالمسح هنا فيه الغسل وما - [00:14:35](#)

كان ممسوحا في القرآن فالمسح هنا فيه المسح. فالحديث لا اشكال في لفظه. طيب وهذا وضوء من لم يحدث هذا يرد على الطحاوي. لانه يدل على ان هناك وضوء للمحدث هو وضوء لغير المحدث. وان هذه الصفة تختلف وهذه الصفة تختلف - [00:14:55](#)

فالبخاري حذفه وحذف مسألة المسح. لانه استشكل هذا اللفظ من الحديث وا بعض الائمة طبعا الائمة الفقهاء الاربعة لا يقولون ان آ وضوء من لم يحدث يختلف عن وضوء من احدث - [00:15:15](#)

كله واحد تجديد الوضوء فيه الغسل وهكذا الوضوء العادي. فبالتالي هذا الحديث عندهم ليس بموضع احتجاج. وهذا يدل على فقه البخاري وانه مع الجمهور. لكن من اهل العلم من من من - [00:15:36](#)

اهل من اهل الفقه من اهل المذاهب الاربعة كالحنابلة والشافعية بعض اه علمائهم ذكر ان من لم يحدث له وضوء يختلف عن احدث وهذا الحديث حجة لنا يحتجون بهذا الحديث ليس هناك مفر من قبوله. وان من لم يحدث لو قصر في وضوءه لا ضرر عليه ولا لا -

[00:15:56](#)

لانهم اصلا متطهر. فمهما صنع هو متطهر فتمسحوا اولى من عدم تمسحهم. وهذا من يقول؟ يقوله البيهقي. ويقوله ذكره صاحب من الحنابلة وعزاه الى بعض الحنابلة الكبار وضحت المسألة انتهينا من هذا الحديث هل فيه سؤال؟ تفضل. البخاري استشكل معنى -

[00:16:20](#)

بعض معنى المتن فاحتج بجزء من الحديث لصحة اسناده وعدم المعارض وهو الشرب قائما لان الشرب قائما عند البخاري ليس له معارظ معارضه عنده ضعيف واضح؟ هناك احاديث تدل على ان الشرب قائما لا يجوز - [00:16:49](#)

وفي صحيح مسلم من رواية ابي الزبير عن جابر وغيره. فالبخاري كانه يرد على هذه الروايات ويقول الشرب قائما جائز وثبت من عدة روايات. واوردتها في هذا الباب. منها شرب ماء زمزم واقفا. حديث ابن عباس ومن - [00:17:09](#)

شرب علي فضلا وضوءه واقفا بحديث صحيح لكنه لم يحتج بجزء من لانه يعارض المستقر عند الفقهاء والثابت في الاحاديث الكثيرة والثابت في القرآن فضحت المسألة فلذلك حذف هذه الجزئية لا يريد ان يثبتها حتى لا تحتج بها انت او انا. وقل والله

[00:17:26](#) اخرجها البخاري فهو حجة -

وهذا يدلنا على ان ما اخرجها البخاري ولم يتصرف فيه قد يكون حجة عنده وضحت المسألة نعم. نعم؟ عند البخاري. البخاري. نتكلم عن البخاري عن صانع البخاري. لان احيانا البخاري يخرج حديثا في باب - [00:17:57](#)

يبوب عليه ويكون في الحديث اشكال في بعض متنه فقد اقول انا ان البخاري لم يرد بعض المتن وانما اراد ما بوب به عليه وهذا كلام صحيح قد لكن قد يكون البخاري له نظر غير نظري فيحتج بالحديث كله. بدليل انه لما جاء الى مثل هذا الحديث تصرف فيه.

وحذف بعضه - 00:18:17

وضحت المسألة ما وضحت ها؟ الاحاديث التي يعني هل من صنيع البخاري اعيد لكم؟ هذه مسألة تتعلق بمنهج البخاري وتصرف الناس الناقلين عنه. البخاري احيانا يخرج احاديث ويبوب على ابواب. بعضها لديه الاحاديث التي بوب عليها ابوابا. تجد في -

00:18:43

في متونها ما لم يحتج به البخاري في الباب. انما اورد في الباب معنى معيناً من هذا الحديث. وهذا الحديث فيه معان اخرى لم يوردها في اي باب اخر ولم يحتج بهذا الحديث مع ان البخاري معروف بانه يأتي بالحديث في عدة اماكن يحتج بكل جزئية منهم.

فهناك من - 00:19:08

الاحاديث ما يترك بعض جزئياتها ولا يحتج بها لا يبوب عليه. فهل نقول ان البخاري لم يحتج بهذه الجزئية لانه يطعن فيها وهي

مطعون فيها عندنا بسبب ان هناك ما يعارضها - 00:19:28

هل نقول ذلك يجوز ان نقول ذلك. لكن يعكر عليه مثل صنيعه هنا. فانه في بعض متن الحديث الذي لا يحتج به واخفى ذلك المتن وضحت المسألة فصنيع البخاري او منهجه ليس متضحا في هذه المسألة هل يحتج بالحديث اذا اخرجته كاملاً؟ وهذا يؤيده -

00:19:41

بالتصرف في هذا الحديث او لا يحتج به ويؤيده انه لم عليه في مكان اخر. نعم. الشيخ قد يكون المسألة محتملة وهو وهو ان

البخاري قد يحلف من لا يرى الشيء الذي لا يرى له حظاً من النظر. هذا معنى - 00:20:09

لا لا يراه محتجاً به. لا يراه مخالف. ها؟ يعني يقول الشيخ انه يحذف انا فهمتك صنيع البخاري قد تقرب بين وجهات النظر بان

نقول ان اللفظ الذي يشبه ان يكون متفقاً على انه - 00:20:29

لا ليس بمقبول ليس محتجاً به انه يتصرف فيه كما هنا. واما اللفظ الذي فيه خلاف. وفيه اخذ ورد فهو يبقيه على ما هو عليه على

الاحتمال. هكذا؟ قد لا يكون يرى به لكنه له وجه من النظر اي على الاحتمال ولذلك قلت لك على الاحتمال. انت - 00:20:49

انتهينا من هذا الحديث تفضل شيخنا. عندي سؤال واحد ستة المتن المتن الصنيع البخاري هذا يؤيد نفس ما يسمى يعني قد يكون

في السنن صحيحة لكن المتن بما ان رأينا يخالف القرآن ويخالف - 00:21:09

ما هو مشهور من بقية الاحاديث الصحيحة ونقول هذا السند صحيح ولكن التي نراها غير يعني صحيحة صحيح اذا كان مخالفاً

للقرآن ومخالفاً لا أقوال السلف في تفسيرهم ومخالفاً للفقهاء. هنا ليس مخالفاً للقرآن فقط. لم يأخذ به احد - 00:21:29

فمسألة مخالفة القرآن احيانا قد ترجع الى فهمي وفهمك واتي انا الى احاديث صحيحة واقول هذه تخالف القرآن. واخرون يقولون لا

يخالف القرآن لكن اذا رأينا الامة مجتمعة على عدم العمل بحديث ما فهنا يمكن ان نقول انه او عمل عدم العمل بحديث وهو -

00:21:50

بظاهره مخالف للقرآن نقول هنا مخالف للقرآن لان الامة اجتمعت على مخالفته القرآن. او اكثرها اجتمع على انه مخالف للقرآن. بدليل

انهم لم يعملوا به اما اني وحدي انا او قلة من الناس نقول هذا الحديث مخالف للقرآن فهذا ليس بمنهج - 00:22:10

لابد من الطعن في السند. لا بد من ايراد علة في السند لان قلة من يفهم انه معارض للقرآن دليل على سقم فهمه. لهذا الحديث. وضحت

المسألة. ومع ذلك هناك من يقول هنا في هذا الحديث بانه لا يشكل فيه لانه لا يخالف القرآن بل من لم يحدث هو متطهر. فسيان

تمسح او لم - 00:22:30

يتمسح امره على القبول. وبالتالي صار الحديث مقبولاً ايضاً انت فهمت اه التوجيه ليس كل احد والا لقال كل صبي وكل شخص لا

يفهم. والله هذا الحديث غير مقبول. طيب الحديث - 00:22:56

الصحيحين والحديث قال به الائمة الاربعة والحديث في اسانيده كثيرة ليس واحداً قد نقول انه اخطأ بل هناك وهناك وهناك. يقول لا

هذا مخالف للقرآن. طيب يا سيدي هذا الحديث متواتر. قال له مخالف للقرآن. اي مخالف لعقلك. مخالف لفهمك انت وليس مخالفاً

للقرآن. نعم - 00:23:16

ولو هو الحين يعني السبب هذا موجود فيعني قد جماعة خاصة اذا كان الشخص يعني قوي او ثقة يعني بما يكون مسلم عن حالته والسند موجود في كيف صحيح. موجود في غير هذه الرواية. يعني يعني لا اعمى عن ابي وائل. روايات كثيرة منها - [00:23:36](#)

هذا الحديث ومنها احاديث اخرى متعددة ليس حديثا واحد احاديث كثيرة. لكنه هل هو يروي هذا الحديث من طريق الرواية؟ ذكرنا القرائن ان الاعمش ما عندنا مشكلة لو انه ثبت هنا جماعة وهنا جماعة لقلنا ربما لقلنا ان الاعمش عنده طريقان لكن - [00:24:06](#)

يقرب الخطأ ما هو؟ ان هذا واحد. هؤلاء جماعة. ولذلك ذكرنا ليست قرينة واحدة. عدة قرائن تعزز خطأه فالقرينة الاولى مخالفة طفاوي للجماعة. القرينة الثانية متابعة جماعة اخرين للاعمش. وهؤلاء منهم - [00:24:26](#)

من يروي عن ابي وائل لو كان عند ابي وائل الحديث لرواه بعض هؤلاء. وايضا الثالثة هذا حديث عالي ولو كان عند الاعمش حديث عالي لا تقابل الناس عليه وتركوا هذا النازل. لا سيما وابو وائل اوثق من هؤلاء - [00:24:46](#)

الامر الثالث او ماذا؟ الخامس سلوك الجادة ان ابي ان الاعمش كثيرا ما يروي عن ابي وائل ما معنى سلوك الجادة؟ سلوك كل جادة ان يسبق ذهنك الى طريق هو اسهل عندك في الحفظ من الطريق الاخر. فالطريق هذا - [00:25:11](#)

ابحفظوا من هو عبد الملك ابن ابن ميسرة من هو النزال ابن صبرة؟ يعني ناس غير مشهورين جدا بخلاف ابي وائل فهو تابعي ام مخضرم ادرك من عهد النبي يعني - [00:25:33](#)

تعرف انه تصدق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم دفع جاء الى الى صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو الجابي الذي يجمع الزكاة فاتي له بكبش وقال خذ زكاة هذا قال ليس عليه زكاة - [00:25:45](#)

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الرجل يعني قديم جدا مشهور جدا عالم جدا. لو كان الحديث عنده لعرفه هؤلاء لو كان الحديث عنده من طريق ابي الاعمش لرواه اخرون من اصحاب الاعمش. وضحت المسألة؟ فكون هذا يخطئ عن ابي - [00:26:02](#)

سهل امر سهل يسلك الجادة نقدر نشبه سلوك الجادة بشيء اخر مثلا السلام عليكم ورحمة الله هذه اللفظة هل يمكن ان يخطأ واحد بدل ما يقول السلام عليكم ورحمة الله؟ او بدل من ان يقول السلام عليكم - [00:26:22](#)

يزيد رحمة الله يزيده وبركاته ممكن؟ ممكن اتي انا في الصلاة بدل ما اقول السلام عليكم ورحمة الله لاني تعودت كل ما اذني ناس يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هو متعود على هذه اللغو. فلما جاء في الصلاة ماذا ماذا سبق الى - [00:26:46](#)

لسانه او ذهنه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فزاد كلمة هنا سلك جاد ما هي الجادة؟ الذي تعود عليها الذي حفظه وطمع هذه المسألة. فسلوك الجادة مدعاة للخطأ. ان الانسان يسلكه واحيانا اعطيك مثال - [00:27:06](#)

من هذا واقرب من هذا يحصل معي واكيد انه حصل معكم. ربما حصل معي لاني شيخ كبير. احيانا انت متعود تذهب الى من طريق معين فتذهب اليه بالسيارة هنا وهنا والطريق مسلك واضح. يوما من الايام تريد ان تذهب الى فلان - [00:27:26](#)

وانت جاي من العمل او كذا لكن اللي غفلة ذهنك وانت تريد ان تذهب الى فلان ما رأيت نفسك الا وقفا عند البيت كيف سلكت هذا سلكته خطأ صاحي ولا لا؟ اعطيتكم اعجب من هذا. يعني اه كنت في - [00:27:48](#)

ايام يعني اه ماذا اقول يعني الشحنات الايمانية اتعمد الذهاب الى المسجد على على مشيا فكنت دائما امشي مرة من المرات خفت ان تفوتني الصلاة فركبت السيارة وذهبت الى المسجد - [00:28:11](#)

وهو بينه وبين البيت ربما خمس مئة متر ثم اردت لما رجعت الى البيت واردت ان اذهب الى السوق او الى مكان خرجت فلم اجد سيارتي لا حول ولا قوة الا بالله - [00:28:34](#)

كدت اتصل على الشرطة. من سرقت السيارة. وهي في المسجد. لاني لما ذهبت الى المسجد وخرجت من المسجد ذهبت الى البيت مشيا هذا سلوك الجادة وضحت؟ فهذا خطأ سلوك هذه الجادة يعتبر خطأ - [00:28:48](#)

معنا الحديث الثامن. قال ابن ابي حاتم وسألت ابي واما زرعة عن حديث رواه ابن فضيل عن حصين عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين - [00:29:18](#)

ورواه حصين تأخذ هذا احسن. ورواه ورواه ابن عيينة. اين رواية ابن عيينة؟ يقول هذي رواية ابن عيينة ورواه ابن عيينة عن حصين عن الشعبي عن عروة ابن المغيرة عن ابيه. يعني زاد على على هذا السند عروة بين لا اين السند - [00:29:38](#)

لحظة لحظة لحظة نعم هنا هنا هذا هذي رواية اسف هذي رواية ابن فضيل. جماعة معهم ابن فضيل عن حصين عن الشعبي عن المغيرة مباشرة هنا في رواية ابن عيينة زاد بين الشعب وبين المغيرة عروة ابن الزبير واضح؟ عروة ابن المغيرة ابنه - [00:30:06](#)

ورواه زائدة ومع زائدة جماعة لكن لماذا انا ذكرت جماعة هنا؟ لانهم يروون الاحاديث آآ لسعد بن عبيدة والشعبي يجمعون بين الشعب وسعد بن عبيدة. فيقولون عن حصين عن سعد بن عبيدة والشعبي عن المغيرة - [00:30:39](#)

وضحت؟ هذا هذا الطريق طريق زائدة زائدة يذكر سعد بن عبيدة وحده فيقول حصين عن سعد بن عبيدة المغيرة لكن غيره يقول حصين عن سعد بن عبيدة والشعبي عن المغيرة. وهنا جماعة يقولون حصين عن الشعبي عن المغيرة - [00:30:59](#)

فالشعبي يعني يروي عنه عن حصين اكثر الناس. فهنا جماعة يروون عن حصين عن الشعبي وهنا جماعة يروون عن حصين عن الشعبي. لكن مع الشعبي سعد ابن عبيدة وضحت المسألة؟ طيب ثم قال - [00:31:19](#)

ورواه غيره يعني غير زائدة عن حصين عن ابي سفيان عن المغيرة هذه رواية ابي سفيان. غيره قال غيره ثم ذلك سيقول رواه هشيم لكن هشيم يجمع بين سنيين. فقال رواه غيره عن حصين عن ابي سفيان عن المغيرة ثم قال - [00:31:38](#)

عن حصين عن الشعبي وسعد بن عبيدة عن المغيرة هذا ذكرناه ثم قال قال ابي وليس لابي سفيان معنى. قال ابي ورواه هشيم اين هشيم هذا هو عن حصين عن سالم بن ابي الجعد وابي سفيان. هذه رواية هشيم مجموعة. وابي سفيان سمع المغيرة - [00:31:58](#)

متى ابن شعبة هذه كم كم من الطرق عندنا؟ واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة وهذا نفس هذا خمس طرق طبعا المغيرة روى عنه حديث المسح كثيرين عدد منهم مسلم في التمييز اربعة عشر راويا عن المغيرة. حديث مشتهر جدا - [00:32:28](#)

وعدد منهم آآ ابو نعيم في المعرفة ما يزيد على ستة عشر راويا وربما سبعة عشر. طبعا بعض الروايات فيها كلام التي عدت لكن هذا يدلنا على ان هذا الحديث مشهور عن المغيرة واصح الاسانيد هذه التي في الصحيحين هذا - [00:32:51](#)

الصحيحين وهذا في الصحيحين يعني ينبغي ان اكتب هنا ايضا في الصحيحين الصحيح حان هذه اصح الاسانيد التي اختارها الائمة الحفاظ. طبعا قال آآ قلت لابي زرعة قلت لابي زرعة فايهما الصحيح؟ الان عندنا كم طريق؟ خمس قال ايهما الصحيح؟ ماذا يقصد - [00:33:11](#)

يقصد هذه الروايات التي فيها الجماعة هنا جماعة. اي حصين عن سعد بن عبيدة عن المغيرة. وان جمعها اخرين حصين عن الشعب عن المغيرة. لماذا انا حددت هذين؟ لان السؤال عن من؟ عن رواية حصين. لم يتكلموا عن هذه - [00:33:47](#)

هذه انا جلبتها للفائدة ولذلك لما نقرأ السؤال استمع للسؤال مرة اخرى سألت ابي وابا زرعة عن حديث رواه ابن فضيل عن من؟ عن حصين عن الشعبي عن المغيرة ورواه ابن عيينة عن حصين عن الشعبي ورواه زائدة عن حصين ورواه عفذر عن حصين ورواه هشيم عن حصين فالسؤال كله - [00:34:09](#)

عن رواية حصين طيب قال ايهما اصح اقرأ لي لفظه قال انا الى حديثي الشعبي الى اذ كان للشعبية احسنت. هذا كلامه ابي زرعة قال ابي اللي هو ابو حاتم - [00:34:32](#)

وليس لابي سفيان معنى ما معنى ليس لابي لابي سفيان معنى؟ يعني كيف جاء هنا ليس له علاقة مع انه رواه اثنان من هم؟ هشيم ومن سماه غيره واضح؟ لكنه يقول ليس له معنى لانه ليس هناك حصين عن ابي سفيان يعني لا وجود له اصلا في الاحاديث. وليس يرويه عن - [00:35:02](#)

حصين الا واحد او اثنين ربما غيره هذا يعني شخص ضعيف لانه ما سماه. واضح؟ فيقول هذا الاسناد اصلا لا يأتي لا نعرف ان حصين يروي عن ابي سفيان اللي هو طلحة بن نافع عن المغيرة واضح؟ وهو مكى هذا هو سوي انا طلحة بن نافع - [00:35:26](#)

في غرابة اقتحامه هنا في الاسناد واضح؟ ولذلك يقول ليس له معنى ما افهم كيف جاء. كيف الخطأ وقع؟ وضحت فبالتالي هذا عليه الخطأ هنا من وين ربما من حسين. ربما من الراوي عن حسين - [00:35:50](#)

لان حصين تعدت عنه الروايات. فتعدد هذه الروايات يدل على ان حصين ربما اضطرب في روايته او رواه على وجهين واختلف الناس عنهم فبعضهم اخطأ عن حصين وبعضهم اصاب في حصين وانما حصين هو الذي رواه كذا ورواه كذا سابقتها له - [00:36:10](#) من لم يروي عن حصين الا واحد ربما نقول هو المخطئ فمثلا هنا حصين عن سالم هشيم يحتمل انه شيء ما اخطأ ويحتمل ان حصين اخطأ او يحتمل انه حديث صحيح - [00:36:32](#)

لانه شيء من الثقات وحصين من الثقات طيب هنا هشيم وغيره وغيره لا نعرفه عن حصين عن ابي سفيان لماذا نقول هنا خطأ؟ لان ابا سفيان لا يأتي ليس له معنى كما يقول ابو حاتم - [00:36:45](#) ما عندنا اسناد بهذه الطريقة ولا ندرى كيف يأتي من مكة الى الكوفة. هؤلاء كوفيون. فهذا غريب جدا ولم يروه الا واحد لو انه جماعة لقلنا نعم صار له معنى وضحت المسألة - [00:37:03](#)

طيب اذا هذا كانه الغي وهذا كانه الغي هذا يعني شبه ملغى وان كان قد يكون جائزا. تأتي الى ما رواه الجماعة. هنا رواه جماعة وهنا رواه جماعة. طيب هذا رواه واحد وهو امام ابن عيينة عن حصين عن - [00:37:20](#) عن عروة وبسانده ماذا يسانده ان هنا جماعة يروون عن الشعب يعني متابعينه لحصين عن عروة ابن المغيرة عن المغيرة فهذا الامام قد يكون فيه تردد بين روايته وبين رواية هؤلاء الجماعة لكن لكونه منفردا - [00:37:40](#)

حملوا انه اخطأ حملوه على الخطأ ويؤيد انه اخطأ لانه يجمع في روايته اصلا بين اناس غير حصين فممن روى الحديث عن عن الشعب جماعة. من هم؟ زكريا ابن ابي زائدة وفلان وفلان ويونس - [00:38:06](#) فعنده جماعة يروون عن الشعبي. فهو في روايته من طريق الشافعي. الشافعي يروي عن ابن عيينة. والحميدي يقولون حدثنا حصين يقول يقول ابن عيينة حدثنا يقول الشافعي حدثنا ابن عيينة عن حصين وزكريا ويونس ويعدد - [00:38:29](#)

فيجمعهم في سند واحد. اولئك المجموعون في سند واحد نعم يروونه ويثبتون عروة. فلعل ابن عيينة حمل رواية حصين على روايتين وضحت؟ ومن هنا لم يعتبروا رواية ابن عيينة عن حصين مؤثرة. ولا ان هذه تتابعها - [00:38:49](#) لا سيما نحن ذكرنا ان الخلاف اذا كان بين جماعة وفرد فالجماعة اولى لو كان بين جماعة وجماعة وهناك متابعة اعلى كما ذكرنا في الحديث السابق قد تؤيد الذي اثبت الواسط - [00:39:09](#)

هنا تأتي هو قال ايها اصح من ما يقصد بايهما اصح؟ هو لا يقصد هذا لان ابن عيينة تفرد به عن حصين باثبات عروة ما احد روى عن حصين باثبات عروة ابا. كل هؤلاء يخالفون من؟ ابن عيين - [00:39:29](#) وان كان بعضهم يخالف بعض. ايضا حصين يروي عنه جماعة هنا وجماعة هنا. هؤلاء يقولون عن سعد بن عبيدة والشعبي المغيرة. هؤلاء يقولون عن الشعب عن المغيرة. فالشعب عن المغيرة ثابت من رواية من؟ حصين. فاذا هؤلاء كلهم - [00:39:47](#)

قال لهم من؟ ابن عيينة. فلذلك قلنا لابن عيينة ليس له وجود. روايته كانها لا وجود له. بسبب كثرة من خالفها. وربما عشرة او اكثر ماشي. هذه قلنا خطأ. وهذه لم يروها الا واحد. فهي مثل رواية العناية في الرد - [00:40:07](#) واضح؟ بقي ماذا معنى؟ هذه الرواية وهذه الرواية ولذلك يقول فايهما اصح ماذا كان جواب ابو زرعة؟ او ابي زرعة؟ انا الى حديث الشعبي اميل بلا عروة ليش بلا عروة؟ لان الجماعة رواه بلا عروة. فحصين ما قال عروة. حصين قال حدثني الشعبي عن المغيرة - [00:40:29](#)

يكون خطأ ممن؟ من حصين فيقول انا الى رواية الشعبي عن بلا عروة اميل. فهو يرجح هذه الرواية من الجماعة على رواية من؟ ابن عيينة الذي اثبت العروة. اثبت عروة. ويقول لان الشعبي ايوه ماذا قال - [00:41:04](#) اذ كان للشعبي ماذا يقصد؟ هنا الان يفاضل بين من بين هذا وهذا اذا هو في جواب واحد فاضل بين هذا وهذا. فقال انا الى رواية الشعبي بلا عروة. فمعناه لا لا - [00:41:30](#)

صحح هذه يصحح هذه بلا عروة اميل ثم يقول اذ ليش اختار الشعبي؟ ليش ما قال سعد بن عبيدة؟ اختار الشعبي انه رد سعد بن عبيدة وقال بلا عروة فمعناها انها رد هذه الرواية وضحت المسألة فهنا كانه يقول انا اميل الى هذه دون هذه - [00:41:50](#)

مع ان هذه رواها جماعة عن حصين لان للشعبي اصل في المسح - 00:42:10